

لسان العرب

(وسق) الوَسْقُ والوَسْقُ مَكِيدَلَة معلومة وقيل هو حمل بغير وهو ستون صاعاً بصاع النبي A وهو خمسة أَرطال وثلاث فالوَسْقُ على هذا الحساب مائة وستون مَناً قال الزجاج خمسة أَسْق هي خمسة عشر قَفِيْزاً قال وهو قَفِيْزُنا الذي يسمى المعدل وكل وَسْقُ بالمُلْجَمِّم ثلاثة أَقْفِزَة قال وستون صاعاً أَرْبعة وعشرون مَكُوكاً بالمُلْجَمِّم وذلك ثلاثة أَقْفِزَة وروي عن النبي A أَنه قال ليس فيما دون خمسة أَسْقٍ من التمر صدقة التهذيب الوَسْقُ بالفتح ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز وأَرْبعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمُدِّ والأصل في الوَسْقِ الحَمَلُ وكل شيء وَسَقْتَهُ فقد حملته قال عطاء في قوله خمسة أَسْقٍ هي ثلاثمائة صاع كذلك قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوَسْقُ هو حَمَلُ البعير والوَقْرُ حمل البغل أَو الحمار قال ابن بري وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل حَمَلْتِ وَسَقَاً أَي وَقْرًا بفتح الواو لا غير وقيل الوَسْقُ العِدْلُ وقيل العِدْلان وقيل هو الحَمَلُ عامة والجمع أَوْسُقُ ووُسُوقُ قال أبو ذؤيب ما حُمِّلَ البُخْتِيَّيَّ عامَ غِيَارِهِ عليه الوُسُوقُ بُرٌّها وشَعْبِيْرُها ووَسَقَ البعيرَ وَأَوْسَقَهُ أَوْقَرَهُ والوَسْقُ وَقْرُ النخلة وَأَوْسَقَتِ النخلةُ كثر حَمَلُها قال لبيد وإلى ا تَرْجَعُونَ وعند ال لمه ورْدُ الأُمور والإصدارُ كُلُّ شَيْءٍ أَصَمَى كِتَاباً وَحِفْظاً وَلَدَيْهِ تَجَلَّاتِ الأَسْرَارُ .

(* في رواية أخرى وعِلْمًا بدل وحفظاً) .

يوم أَرزاقُ من يُفَضِّلُ عُمُّ مَوْسِقَاتُ وَحُفَّالُ أَبْكَارُ قال شمر وأهل الغرب يسمون الوَسْقِ الوَقْرُ وهي الأَوْساقُ والوُسُوقُ وكل شيء حملته فقد وَسَقْتَهُ ومن أَمثالهم لا أفعل كذا وكذا ما وَسَقَتِ عيني الماءَ أَي ما حملته ويقال وَسَقَتِ النخلةُ إذا حملت فإذا كثر حملها قيل أَوْسَقَتُ أَي حملت وَسَقَاً وَسَقَتُ الشَّيْءَ أَسَقَهُ وَسَقَاً إذا حملته قال ضابئ بن الحرث البُرِّ جُمِّيَّ فَإِنِّي وَإِيَّاسِكُمْ وَشَوْقاً إِلَيْكُمْ كقباض ماء لم تَسَقَهُ أَمَّا لَمْ تَسَقَهُ أَي لم تحمله يقول ليس في يدي شيء من ذلك كما أَنه ليس في يد القباض على الماء شيء وَسَقَتِ الأَتانُ إذا حلت ولداً في بطنها وَسَقَتِ الناقةُ وَغَيْرُها تَسَقُ أَي حملت وَأَغْلَقَتِ رَحِمَها على الماء فهي ناقة واسِقُ ونُسُوقُ وساقُ مثل نائم ونيدام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم أَلَطَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حتى تَبْدِيَنَّتِ الحِيالُ من الوَساقِ ووَسَقَتِ الناقةُ والشاةُ وَسَقَاً

ووُسُوقاً وهي واسِقٌ لِقِحَاتٍ والجمع مَوَاسِيقٌ ومَوَاسِيقٌ كلاهما جمع على غير قياس قال
 ابن سيده وعندى أَن مَوَاسِيقٌ ومَوَاسِيقٌ جمع مِيسَاقٍ ومَوَاسِيقٌ ولا آتِيكَ ما وَسَقَتَ عيني
 الماءَ أَي ما حملته والمِيسَاقُ من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا
 جناحيه له كالوَسِيقِ وقد تقدم في الهمز ويقوي أَن أصله الهمز قولهم في جمعه مَاسِيقٌ لا
 غير والوَسُوقُ ما دخل فيه الليل وما ضم وقد وَسَقَ الليلُ واتَّسَقَ وكل ما انضم فقد
 اتَّسَقَ والطريق يَأْتَسِقُ وَيَتَسَقُ أَي ينضم حكاه الكسائي واتَّسَقَ القمر استوى وفي
 التنزيل فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ والليل وما وَسَقَ والقمر إذا اتَّسَقَ قال الفراء وما وَسَقَ
 أَي وما جمع وضم واتَّسَقَ القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة
 وقال الفراء إلى ست عشرة فيهن امتلاؤه واتَّسَقَ وقال أبو عبيدة وما وَسَقَ أَي وما
 جمع من الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بأَن طلع عليها كلها فإذا جَلَّ اللَّيْلُ
 الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وَسَقَها أبو عمرو القمر والوَبَّاصُ
 والطَّوَسُ والمُتَسَقِ والجَلَمُ والزَّبَرْقان والسَّيْمُ الرُّومُ وَسَقَتِ الشَّيْءَ جمعته
 وحملته والوَسِيقُ ضم الشيء إلى الشيء وفي حديث أُحُدٍ اسْتَوَسَقُوا كما يَسْتَوِسونَ وَسِقِ
 جُرْبُ الغنم أَي استجمعوا وانضموا والحديث الآخر أَن رجلاً كان يَجُوزُ المسلمين ويقول
 اسْتَوَسَقُوا وفي حديث النجاشي واسْتَوِسونَ وَسِقَ عليه أَمْرُ الحَبِيشَةِ أَي اجتمعوا على
 طاعته واستقر الملك فيه والوَسِيقُ الطرد ومنه سميت الوَسِيقَةُ وهي من الإبل كالرُّفُوقِ
 من الناس فإذا سُرِقَتْ طُرِدَتْ معاً قال الأسود بن يَعْزُبُ كَذَبَتْ عَلَيدُكَ لا تزال
 تَقُوفُنِي كما قافَ آثارَ الوَسِيقَةِ قائفٌ وقوله كذبت عليك هو إغراء أَي عليك بي وقوله
 تقوفني أَي تَقُضُّنِي وتتبع آثارِي والوَسِيقُ الطَّارِدُ قال قرَّبها ولم تَكْذَبْ
 تُقَرِّبُ من آلِ نَسِيانٍ وَسِيقٌ أَجْدَبٌ ووَسَقَ الإبلَ فاسْتَوِسونَ وَسَقَتِ أَي طردها فأطاعت عن
 ابن الأعرابي وأَنشد إنَّ لنا لإبلاَّ نَقانِيقاً مُسْتَوِسونَ سَقَاتٍ لو تجدُنَ سائِقاً أَراد مثل
 النِّقَانِيقِ وهي الطَّيْلَانُ شبيهاً بها في سرعتها واسْتَوِسونَ وَسَقَتِ الإبلَ اجتمعت وأَنشد
 للعجاج إنَّ لنا قلائصاً حقائِقاً مُسْتَوِسونَ سَقَاتٍ لو تجدُنَ سائِقاً وأَوَسَقَتِ البعيرَ
 حَمَلْتَهُ حَمَلَهُ ووَسَقَ الإبلَ طردها وجمعها وَأَنشد يوماً تَرانا صالحينَ وتارةً تَقومُ
 بنا كالوَسِيقِ المُتَلابِّبِ واسْتَوِسونَ وَسَقَ لَكَ الأَمْرُ إذا أَمَكْتَ واتَّسَقَتِ الإبلُ
 واسْتَوِسونَ وَسَقَتِ اجتمعت ويقال واسَقَتُ فلاناً مَوَاسِقَةً إذا عارضته فكنت مثله ولم تكن
 دونه وقال جندل فلسَّتَ إنَّ جارِيَتِي مَوَاسِقِي ولَسَّتَ إنَّ فَرَرَتَ مِنِّي سَابِقِي
 والوَسِيقُ والمَوَاسِقَةُ المُنْهَدَةُ قال عدي ونَدَامَى لا يَدِيخِلُونُ بما نا لوا ولا
 يُعَسِرُونَ عند الوَسِيقِ والوَسِيقَةُ من الإبل والحَمِيرُ كالرُّفُوقِ من الناس وقد وَسَقَها
 ووَسُوقاً وقيل كل ما جُمِعَ فقد وَسِقَ ووَسِيقُهُ الحمارُ عانته وتقول العرب إن الليل

لطويل ولا أَسْقُ بِاللَّهْ وَلَا أَسْقُهُ بِاللَّهْ بِالرَّفْعِ وَالْجَزْمِ مِنْ قَوْلِكَ وَاسْقَ إِذَا جَمَعَ أَيُّ
وَكَلِمَتِ بِجَمْعِ الْهَمُومِ فِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ لَا يَجْتَمِعُ لَهُ أَمْرُهُ قَالَ وَهُوَ دَعَاءٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
إِنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا تَسْقُ جَزْمٌ عَلَى الدَّعَاءِ وَمِثْلُهُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَطُلُّ إِلَّا بِخَيْرٍ أَيُّ
لَا طَالَ إِلَّا بِخَيْرٍ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلطَّائِرِ الَّذِي يُصَفَّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ هُوَ الْمَيْسَاقُ وَجَمَعَهُ
مَاسِيقٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتَهُ بِالْهَمْزِ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو عُبَيْدِ الْمَيْسَاقُ الطَّائِرُ الَّذِي
يُصَفَّقُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا طَارَ قَالَ وَجَمَعَهُ مَيَاسِيقٌ وَالْإِنْتِظَامُ وَوَسَّسَتْ الْحِنِطَةُ
تَوَسَّيْقًا أَيُّ جَعَلْتَهَا وَسَّسَقًا وَسَّسَقًا الْأَزْهَرِيُّ الْوَسَّيْقَةُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ يَطْرُدُهَا
الشَّيْطَانُ وَاسْمُهَا وَسَّيْقَةٌ لِأَنَّ طَارِدَهَا يَجْمَعُهَا وَلَا يَدْعَاهُ تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ فَيَلْحَقُهَا الْطَلْبُ
فَيُرْدُهَا وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْسَائِقِ قَابِضٌ لِأَنَّ السَائِقَ إِذَا سَاقَ قَطِيعًا مِنَ الْإِبِلِ قَبِضَهَا أَيُّ جَمَعَهَا
لِئَلَّا يَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَوْقُهَا وَلِأَنَّهَا إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَتَابَعْ وَلَمْ تَطْرُدْ عَلَى صَوْبٍ وَاحِدٍ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانَ يَسُوقُ الْوَسَّيْقَةَ وَيَنْسُلُ الْوَدَّيْقَةَ وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ وَجَعَلَ رُؤْيَا الْوَسَّيْقِ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ كَأَنَّ وَسَّيْقًا جَزْدٌ دَلٌّ وَتُرْبٌ عَلِيٌّ مِنْ تَنْحِيبِ ذَلِكَ الذَّحْبِ
وَالْوَسَّيْقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا مَا غَضِبَتْ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ مَعْتَاقُ الْوَسَّيْقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا
طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَاهَا وَسِيقَ بِهَا وَأَنْشَدَ أَلَمْ أَطْلُفَ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرَضِي كَمَا
طْلُفَ الْوَسَّيْقَةُ بِالْكَرَاعِ ؟